

تفسير ابن كثير

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ

ثم أخبر أن لجهنم سبعة أبواب : (لكل باب منهم جزء مقسوم) أي : قد كتب لكل

باب منها جزء من أتباع إبليس يدخلونه ، لا محيد لهم عنه - أجازنا الله منها - وكل

يدخل من باب بحسب عمله ، ويستقر في درك بقدر فعله . قال إسماعيل ابن علي وشعبة

كلاهما ، عن أبي هارون الغنوي ، عن حطان بن عبد الله أنه قال : سمعت علي بن أبي

طالب وهو يخطب قال : إن أبواب جهنم هكذا - قال أبو هارون : أطباقا بعضها فوق

بعضها إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم عن علي - رضي الله عنه - قال :

أبواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض ، فيمتلئ الأول ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، حتى تملأ

كلها وقال عكرمة : (سبعة أبواب) سبعة أطباق . وقال ابن جريج : (سبعة أبواب) أولها

جهنم ، ثم لظى ، ثم الحطمة ، ثم سعير ، ثم سقر ، ثم الجحيم ، ثم الهاوية . وروى

الضحك عن ابن عباس نحوه . وكذا [روي] عن الأعمش بنحوه أيضا . وقال قتادة :

لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم) وهي والله منازل بأعمالهم ، رواهن ابن

جرير .وقال جوير ، عن الضحاک : (لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم) قال :

باب لليهود ، وباب للنصارى ، وباب للصائبين ، وباب للمجوس ، وباب للذين أشركوا -
وهم كفار العرب - وباب للمنافقين ، وباب لأهل التوحيد ، فأهل التوحيد يرجى لهم ولا
يرجى لأولئك أبدا .وقال الترمذي : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عثمان بن عمر ، عن
مالك بن مغول ، عن جنيد عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : "
لجهنم سبعة أبواب : باب منها لمن سل السيف على أمتي - أو قال : على أمة محمد .ثم
قال : لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا ، عباس
بن الوليد الخلال ، حدثنا زيد - يعني - ابن يحيى - حدثنا سعيد بن بشير ، ، عن أبي نضرة
، عن قتادة 55 عن سمرة بن جندب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله : (لكل باب منهم جزء مقسوم) قال : " إن من أهل النار من تأخذه النار إلى كعبيه ، وإن
منهم من تأخذه النار إلى حجزته ، ومنهم من تأخذه النار إلى تراقيه ، منازل بأعمالهم ،
فذلك قوله : (لكل باب منهم جزء مقسوم)